



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م



درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير
التصنيفات الدولية في الجامعة

إعداد

أ/ روان ناصر القحطاني

درجة الماجستير في التربية، تخصص السياسات التربوية، كلية التربية،
جامعة الملك خالد

المجلد (٨٩) العدد (الأول) يناير ٢٠٢٣م

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية في الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة تتكون من أربع محاور أساسية يندرج بها (٣٦) فقرة، تم تطبيقها على العينة وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية والذي بلغ عددهم (٢٠٢) عضواً، وخلص البحث إلى بعض النتائج منها: أن مستوى إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية مرتفع، أن مستوى إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت من مرتفع جداً، أن مستوى إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس مرتفع، أن مستوى إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريس والتعليم وإستراتيجياته مرتفع جداً، وقدم البحث بعض من التوصيات منها: طرح المواضيع بطريقة جاذبة لجذب أكبر عدد من المتصفحين لموقع الجامعة وذلك لغرض زيادة نسبة الزيارة لموقع الجامعة وتقديم مكافآت مادية أو معنوية تدعم أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم على موقع الجامعة لزيادة الاستشهاد بها وفي المجالات العالمية لرفع مستوى التصنيف.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، التصنيفات الدولية، المعايير.



The degree of contribution of faculty members at King Khalid University to achieving international ranking Standards at the university

Rawan Nasser Al-Qahtani

Education Policy, College of Education, King Khalid University, KSA.

Email: Rawan.naser44@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the degree of contribution of the faculty members at King Khalid University in achieving the international ranking standards at the university, and to search for an answer to the main question about the degree to which faculty members at King Khalid University contribute to achieving the required roles to obtain high international ratings for the universities to which faculty members belong in the light of requirements of achieving international rankings? And the sub-questions that fall under it, where the researcher prepared questionnaire consisting of four basic axes that include (36) paragraphs, which were applied to the sample, who are the faculty members at King Khalid University, who were chosen randomly, where the number of the research sample reached (202) individuals, and the results of the study showed that no difference in the responses of the sample members according to the difference of the faculties. Thus, we conclude that the degree of contribution does not differ according to the faculties, and the study revealed that that the level of the degree of contribution of faculty members at King Khalid University in achieving the international classification standards for universities in research and scientific activities from the point of view of faculty members is high. The researcher recommended some recommendations, including raising topics in an attractive way to attract the largest number of visitors to the university's website to increase the percentage of visitors to the university's website and providing material or moral rewards to motivate faculty members to publish their research on the university's website to increase its citation and in international journals to raise the level of



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



classification, The researcher recommended some recommendations, including raising topics in an attractive way to attract the largest number of visitors to the university's website to increase the percentage of visitors to the university's website and providing material or moral rewards to motivate faculty members to publish their research on the university's website to increase its citation and in international journals to raise the level of classification.

Keywords: Faculty members, international ranking, standards.

المقدمة:

يعد الاهتمام برقي العملية التعليمية مسعى متواصلًا من مساعي العاملين في القطاعات التعليمية المختلفة في الدول كافة دون استثناء سواءً في الدول النائية التي تسعى لمواكبة الدول المتقدمة أو الدول المتقدمة التي تسعى لتطوير وتجديد عملياتها التعليمية نحو الأفضل بشكل دائم ومستمر. (السعيدة، ٢٠١٥، ص٢)، وبالأخص مع ظهور تلك التحديات التي فرضتها العولمة، وثورة المعلومات، والتطورات العالمية سوى كانت الاقتصادية أو المعرفية أو التقنية أو غيرها في شتى المجالات.

ومن هنا نستطيع القول أنه بدأ الأمر بالتزايد منذ ظهور بداية القرن الواحد والعشرون الذي شهد نمواً متسارعاً، وتنافس شديداً في كل أوجه الحياة دون استثناء، مما نتج عنها تغيرات كبيرة نتيجة لما أطلق عليه ثورة المعلومات والاتصالات، وشملت في طياتها مؤسسات التعليم العالي التي لم تكن بمنحى عن التغيرات التي أحدثتها هذه الثورة، وما تقدمه مؤسسات التعليم العالي من أدوار كبيرة من نقل للمعرفة، وإعداد للكوادر البشرية المؤهلة والمدرية، وخدمة المجتمع فأصبح أمر مواكبة مؤسسات التعليم العالي نحو التطورات الحاصلة في المجتمعات لا مفر منه كونها جزء لا يتجزأ من هذه الحياة، فقامت بإعادة النظر في سياساتها ومناهجها وأولوياتها لتستمر في سباق المنافسة العالمي وتساير مواكبة متطلبات الحياة الحديثة، ومن أهم ما ظهر بداية هذا القرن هو التصنيف الدولي للجامعات. (المنصوري، المشاي ٢٠٢٠، ص٢)

وتعد تصنيفات الجامعات نتيجة حتمية للتوسع والتنافس التجاري بين مؤسسات التعليم العالي حول العالم، فالمستهلكون المتوقعون (الطلاب وعائلاتهم) يرغبون في التعرف على أكثر الجامعات صلة وفائدة أكاديميا وماديا، ومن هنا تقدم تلك التصنيفات بعض الإجابات عن هذه الرغبات، فقد نتج عن توسع التعليم العالي مؤسسات وخيارات تعليمية متنوعة ومعقدة، وتتعدد التصنيفات الدولية للجامعات التي يزيد عدد أبرزها عن عشرة تصنيفات، كما تتباين هذه التصنيفات وفقا لأهدافها أو شمولية معاييرها ومحدوديتها وسمعتها العالمية.

ومن أبرز التحديات التي شهدتها الجامعات مع بداية الألفية الثالثة انخراطها في التجديدات والتصنيفات المتعددة، وكان آخرها ظهور ما يسمى بمنظومة الجامعات الريادية العالمية، وأصبحت معظم الجامعات على مستوى العالم تتنافس في سوق التعليم العالي العالمي بهدف الحصول على شهرة عالمية تؤكد قيمتها التعليمية والبحثية، وتميز مستواها الأكاديمي في التصنيف العالمي، وقد ظهر العديد من التصنيفات العالمية التي تشتمل على ترتيب عالمي للجامعات تصدرها جهات مختلفة، وتشكل هذه التصنيفات أداة قوية لتحديد مواقع الجامعات في الفضاء التربوي العالمي، والمقارنة بين إنجازات التعليم العالي في بلدان مختلفة من العالم، كما تؤثر هذه التصنيفات أيضاً على جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعات (حسين، وفضل، ٢٠١٨، ص ٥٨).

وتعد التصنيفات العالمية للجامعات من أبرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعة ومدى تطورها، إذ تسعى معظم الجامعات التي تهدف إلى تحسين صورتها وسمعتها إلى الأخذ بالمعايير التي تضعها أشهر التصنيفات، وعليه فهذه التصنيفات تعكس جانباً كبيراً من جودة التعليم العالي؛ ولذلك تسعى الجامعات العربية بصفة عامة الآن - كغيرها من الجامعات - عن إيجاد ترتيبها في التصنيفات العالمية للجامعات؛ والتي تعد حالياً أحد الأدلة التي يُعتمد عليها في إعطاء مؤشرات عن ترتيب الجامعة بين الجامعات العالمية، لذلك أصبح السعي وراء تحقيق مركزٍ مرموقٍ ضمن هذه التصنيفات هدفاً أساسياً لكل جامعة (عبد العزيز، ٢٠١٥، ص ٣).

ولعل المسألة الأكثر أهمية في هذه التصنيفات ليست هي المرتبة التي تحتلها الجامعات في هذا السلم العالمي في حد ذاتها، بل هي جودة نشاطاتها البحثية والأكاديمية التي بواتها هذه المكانة المرموقة في مصاف الجامعات الكبرى في العالم، وقدرتها على تحقيق انبثاق ذاتي للتنمية العلمية والمعرفية في المستقبل (الصادقي، ٢٠١٤، ص ١٤).

لاسيما أن الجامعات تعد الركيزة الأساسية لتطوير وتنمية المجتمع في كافة المجالات؛ من خلال الاعتماد على البحوث والتجارب المعملية، والمناهج العلمية المتخصصة، فمن خلالها نسعى لتحقيق مستقبل أفضل لمواكبة متطلبات عصرنا الحديث بعلاج السلبات

وتخطي الأزمات للرفي بمجتمعنا في ظل التغيرات العالمية، وتطوير النظام التعليمي للجامعات بما يتناسب مع متطلبات العصر؛ لمواجهة التحديات المستجدة وتلبية الاحتياجات المجتمعية التي نتجت عنها، ومن ثم تسعى الجامعات كغيرها من المؤسسات إلى الارتقاء ومواكبة العصر، والعمل على تطوير الاستراتيجيات وتنفيذها لتضمن لها تحقيق أهدافها المرجوة، إلا أن الجامعات أصبحت تواجه تحديات أكبر من السابق بصور جديدة منها التحديات المالية، والمنافسة المحلية والدولية، وضغوط متطلبات سوق العمل المتنوعة والمتغيرة (العباد، ٢٠١٧، ص ٣٠٧).

كما تعد الجامعات والمؤسسات التعليمية هي التي تقوم بدور إثراء المعرفة و إنتاجها بل وتطوير الفنون الإنتاجية وإعداد الكفاءات البشرية سواء كان ذلك للمعلمين أو المتعلمين في صناعة الأجيال وتنشئتهم بصورة سليمة علمياً وفكرياً وثقافياً وسياسياً واجتماعياً وروحياً، وهي من هذا الجانب مؤسسة استثمارية، تعمل على زيادة رصيد المعرفة، بما يعود بالنفع بالإنتاج الفكري وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية ومستواها الحضاري والاجتماعي. وتمثل الجامعة مجتمعاً علمياً يهتم بالبحث عن الحقيقة، وتتمثل وظائفها الأساسية في التعليم وإجراء البحث العلمي وخدمة المجتمع بشكل عام (الحراشة، ٢٠١٥، ص ٤٨٤).

إذاً يعد التعليم العالي هو معقل الفكر الإنساني المتحضر، وهو أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية، بقيامه بدورة نحو التقدم المعرفي والتكنولوجي في المجتمعات المعاصرة، فالتعليم الجامعي له دور أساسي في تنمية المجتمع وتقدمه والارتقاء به، وعليه تقع مسؤولية تنشيط الحركة الفكرية والثقافية، وريادة البحث العلمي في مختلف المجالات (البشر، ٢٠١٩، ص ٥٣).

علماً بأنه طرأ الكثير من التحسن في الجامعات العربية مؤخراً على الجانبين النوعية والكمية، ولكن لا تزال هناك الكثير من المشاق والصعوبات التي تعيق أحياناً سير العملية التعليمية والنشاطات البحثية فيها، بأسباب مختلفة ومنها ضعف الموارد المادية أو البشرية، أو لأسباب أخرى متشابكة ومعقدة مما يؤدي في نهاية المطاف إلى عدة

مشكلات ومنها: عدم ظهور العملية التعليمية بشكل واضح، والابتعاد عن الاهتمامات المحلية ونقص الكوادر المؤهلة للعمل على ضعف المساهمة في بناء مجتمع معرفي يشارك على مشاريع تطويرية إنمائية، وفي إيجاد حلول علمية وعملية مناسبة للمشاكل البيئية والصحية والزراعية والصناعية و الاجتماعية...إلخ، التي تعاني منها المجتمعات العربية (مصطفى، ٢٠١٨، ص٢).

ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى تقويم العملية التعليمية ولاسيما بالتعليم الجامعي، والعمل على نقاط الضعف لإصلاحها وإيجاد الحلول لها وتعزيز نقاط القوة للسعي نحو الحصول على تقدم العملية التعليمية بأفضل صورة ممكنة.

لذا كان البحث والتطوير عنصراً حيوياً يساعد المملكة العربية السعودية لتحقيق أهدافها البعيدة المدى. ومن أهداف المملكة كما جاء في رؤية ٢٠٣٠ هو أن تكون من بين أفضل ١٠ دول في مؤشر التنافسية العالمية بحلول عام ٢٠٣٠، محسنة مرتبتها الـ ٢٥ في عام ٢٠١٥. هناك مكونان أساسيان لمؤشر التنافسية العالمية يرتبطان بشكل مباشر بالأبحاث والتطوير ويمكن للمملكة العربية السعودية أن تحسنها فقط من خلال زيادة قدرتها التنافسية في الأبحاث والتطوير. إضافة إلى ذلك هدف آخر جاء في رؤية ٢٠٣٠ يتمثل في وجود ما لا يقل عن ٥ جامعات سعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة في التصنيف الدولي. يتطلب تحقيق هذا الهدف إجراء أبحاث عالية الجودة في جامعات المملكة، يمكن تحقيق كلا هذين الهدفين من خلال دعم جهود البحث والتطوير في الجامعات وعبر الصناعات الوطنية بطريقة تسهم في تحفيز الأبحاث وإنتاج المعرفة والتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ومشاركة القطاع الخاص (وزارة التعليم، د.ت).

ولقد سعت جامعة الملك خالد بمنطقة عسير التي تعد إحدى جامعات المملكة العربية السعودية للمشاركة ضمن التصنيفات الدولية منذ سنوات إلا أنها تحصل على مستويات متدنية مقارنةً بالدول العالمية، وفي عام ٢٠٢١ م شاركت ضمن بعض التصنيفات ومنها: تصنيف كواكواريلي (QS)، والتايمز، وويبوميتركس، وشنقهاي العالمية وحصلت على مراتب منخفضة مقارنة بالجامعات الدولية

والعربية على الرغم من محاولتها للتقدم إلا أنها لا تزال في التقدّم البسيط الذي تقدمه الجامعة كل عام ضمن هذه التصنيفات، فعلى سبيل المثال: في عام ٢٠٢١ م حصلت جامعة الملك خالد في تصنيف شنغهاي الصيني على مرتبة ٨٠١ - ٩٠٠ عالمياً، كما حققت جامعة الملك خالد المركز الـ ٥٠١ عالمياً بحسب نتائج تصنيف التايمز العالمي للجامعات العالمية (Times Higher Education World University Rankings) لعام ٢٠٢١ م، كما حققت في تصنيف QS البريطاني العالمي على المركز ٦٠١ - ٦٥٠ عالمياً بحسب التصنيف، إضافة إلى حصولها على مركز ١٤٢٠ عالمياً حسب تصنيف ويبوميتركس الأسباني.

وفي أثناء اتجاه التعليم الجامعي وتوسعها من المحلية نحو العالمية، ومواكبة التطورات السريعة والهائلة في تطوير الموارد البشرية في مجال التعليم بوجه خاص على كافة الأصعدة بشكل عام، سعت العديد من الجامعات للحصول على التميز، ومواكبة التصنيفات الدولية مركزة في ذلك على كفاءة عضو هيئة التدريس، وتنميته وتطويره للأفضل بما يحقق التقدم للأفضل ومعالجة أوجه القصور والعقبات التي تعوق ذلك التميز (القحطاني، ٢٠١٥، ص ٦٢١).

وبنت الجامعات آمالها وطموحاتها على الجزء الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية بل والذي يعد جزءاً أساسياً من العملية التعليمية وهو عضو هيئة التدريس حيث وضعت على عاتقها الجامعات توقعات كبيرة في تحقيق أهدافها وطموحاتها، ولا بد من تذليل الطريق من العقبات والمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ليسهل تحقيقهم لتلك الأهداف والغايات المراد الوصول إليها. (القحطاني، ٢٠١٥، ص ٦٢٢). إذاً عضو هيئة التدريس هو العنصر الفاعل في العملية التعليمية الجامعية؛ والأساس في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، لما يمتلكه من تأثير واضح على درجة التعلم، فهو الذي يضع الأهداف التعليمية ويعمل على تحقيقها؛ وذلك من خلال استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، واختيار أساليب القياس والتقييم المناسبة، واختيار الوسائل التعليمية المستخدمة، وتحديد الخبرات التعليمية، وإدارته الفاعلة للتعلم، ولقد أصبح عضو هيئة التدريس هو الموجه

والمرشد في العملية التعليمية، وليس مجرد ناقل للمعرفة المتوفرة في الكتب أو مصادر المعرفة الأخرى. (محاسنه ومراد ٢٠٢٠، ص ٥٥٢).

بالإضافة إلى تطور أساليب وطرق التدريس في الآونة الأخيرة نتيجة عن التطورات التي ظهرت في مجتمعاتنا المعاصرة، واستناداً إلى علم النفس التعليمي الحديث، والأبحاث التربوية التي تعمل على زيادة وعي المدرسين، والخروج عن النمط التقليدي في عملية تعليم الطلاب، وإيجاد نوع من أنواع التعلم بديلة تتوافق مع التطور العلمي، والتكنولوجيا الحديثة في دمجها في العملية التعليمية، الذي جعل من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت، وأقل جهد، مما سهل الانفتاح العالمي ومتابعة كل جديد ومتطور. فكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرق وأساليب تعليمية جديدة بمقدورها دحض الأساليب القديمة الجامدة التي لا تتوافق مع متطلبات عصرنا الحالي، والرقي بعملية التعليم من خلال إعداد الكوادر البشرية في الحقل التعليمي باستخدام هذه الأساليب، وتوفير الإمكانيات اللازمة لها. (الجبالي، ٢٠١٦، ص ٣).

ونظراً للأهمية البالغة من التصنيفات الدولية للجامعات، ودور عضو هيئة التدريس فيها ودوره الفعال الذي لا غنى عنه في رفع مستوى التصنيف الدولي للجامعة عندما يقوم على العمل على معايير التصنيفات المطلوبة لتحقيق مستوى تنافسي عالمي متقدم الذي يعكس صورته على البلاد التي تعود إليها الجامعة بشكل عام فإن موضوع البحث يتحدث وبشكل خاص عن مدى إسهام عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في دوره نحو رفع أو خفض التصنيف الدولي للجامعة، والسعي للوصول إلى حلول تساعد في رفع مستوى التصنيف لجامعة الملك خالد الذي لازال يعد منخفضاً مقارنةً بالجامعات الأخرى حول العالم بالرغم من وجوده ضمن بعض هذه التصنيفات، والبحث عن فشل دخوله ضمن تصنيفات دولية أخرى ودور عضو هيئة التدريس في ذلك.

مشكلة البحث وأسئلته:

نظراً لأهمية التصنيفات الدولية ودورها الكبير الذي أصبح مصدراً لتنافس الدول وتقديم الأفضل بين الجامعات ولاسيما الجامعات الحكومية في الدول سواء العربية أو الأجنبية،

والتي تتضمن جامعات المملكة العربية السعودية بشكل عام وجامعة الملك خالد بشكل خاص التي نطمح إلى أن تحقق مستوى أفضل مما سبق في السنوات الماضية، كما تضمنت إحدى أهداف رؤية ٢٠٣٠ تحقيق الجامعات السعودية لأفضل ٢٠٠ جامعة دولياً بينما هناك فجوة واضحة بين مستوى الجامعة الحالي في التصنيفات الدولية وبين أهداف الرؤية المرجوة، لذا يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف الإستراتيجي لجامعة الملك خالد والسعي لتحقيقه من خلال أعضاء هيئة التدريس الذين لهم دور كبير لا غنى عنه فهم الأساس القائم في عملية التربية ونقل المعلومات وتطوير العملية التعليمية الذي لا يقتصر على التلقين فقط كما هو التعليم التقليدي بل يحتاج إلى مرونة وتجدد وفق ما يتطلبه الأمر لتحقيق مستويات متقدمة والمضي قدماً نحو الأفضل والعمل على إعداد بحوث تيسر سير عملية التطوير والتجديد وهذا يسלט الضوء على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس الذي يعد مصدر أساسي لرفع مستوى الجامعة حيث أن الدراسة الحالية تتركز على السؤال الرئيس:

ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق الأدوار المطلوبة لتحقيق تصنيفات دوليه عالية للجامعات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في ظل متطلبات تحقيق التصنيفات الدولية؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية؟
٢. ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت؟
٣. ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس؟
٤. ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريس والتعليم وإستراتيجياته؟

أهداف البحث: هدف البحث التعرف على درجة: -

١. إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية.
 ٢. إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت.
 ٣. إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس.
 ٤. إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريس والتعليم وإستراتيجياته.
- أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها مساعدة أعضاء هيئة التدريس في القيام بأدوارهم الجديدة لتحقيق تصنيفات دولية أكثر تقدماً.
٢. استجابته للعديد من التوصيات التي طالبت بضرورة تغيير الأدوار التقليدية لأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال تقديم الدراسة لمجموعة من الأدوار التربوية الجديدة التي تنسجم مع متطلبات تحقيق التقدم في التصنيفات الدولية لمستويات أفضل.
٣. تعتبر النتائج التي يسفر عنها البحث موجهة لصانعي السياسات التعليمية في وزارة التعليم العالي عامة وجامعة الملك خالد خاصة، حيث يمكن من خلالها أن تبني للجامعة خططها الإستراتيجية في مجال اختيار أعضاء هيئة التدريس وإعدادهم وتدريبهم.
٤. أهمية الموضوع نفسه، والذي يتمثل في التعرف على الأدوار الجديدة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير والتصنيفات الدولية؛ ولذا يصبح أمر دراسة هذه الأدوار مهمة لما لها من أثر واضح على جميع عناصر العملية التربوية حيث يعد البحث عن تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس لمواجهة التحديات المستقبلية

من أهم القضايا التي يتوجب على الباحثين والدارسين البحث فيها، لمحاولة الوصول إلى إجابة للتساؤلات التي تثار بين حين وآخر حول دور أعضاء هيئة التدريس ومدى قدرتهم على التطور والنمو في ظل المتغيرات المتسارعة.

٥. ندرة الدراسات التي اهتمت بدور أعضاء هيئة التدريس في تطوير التقدم في التصنيفات الدولية للأفضل.

٦. درجة أهمية كل دور متوقع من الأدوار الأساسية لعضو هيئة التدريس ووضعها ضمن قائمة الأولويات.

مصطلحات البحث:

تصنيف الجامعات: يعرف بأنه عملية يتم من خلالها ترتيب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وفقاً لمجموعة من المعايير يتم تحديدها من قبل هيئات عالمية. (محمد، ٢٠٢٠، ص ٧١٤).

وهو عبارة عن تبويب الجامعات وذلك حسب أهدافها وتوزيعها الجغرافي، أما ترتيب Ranking فهو أسلوب للتنظيم يضع الجامعات أو مختلف مؤسسات التعليم العالي في سلم درجات من الأعلى إلى الأسفل حسب الأفضلية من حيث معايير متعارف عليها، فهو ترتيب تنازلي ابتداء من أفضل الجامعات التي حصلت على أعلى الدرجات وفق المقياس الذي اتخذته للدخول في التصنيف. (الكر، ٢٠٢١، ص ٢٨٤).

الإطار النظري:

مفهوم التصنيفات الدولية:

عرف التصنيف الدولي للجامعات بأنها العملية التي يتم من خلالها ترتيب الجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية بصورة متسلسلة تبعاً لجهة التصنيف التي تتولى هذه العملية وعلى أساس المعايير والمؤشرات المعتمدة في ذلك. (إبراهيم، ٢٠١٥، ص ٥٤٣)

كما ترى الباحثة أن تصنيفات هي التي تعنى بترتيب الجامعات العالمية بحسب الأفضلية ويكون ذلك وفق معايير ومؤشرات معينة تم تحديدها مسبقاً، وتتباين هذه التصنيفات وفقاً لأهدافها وشموليتها ومعاييرها على سبيل المثال قد يكون من جانب البحوث العلمية أو

أعضاء هيئة التدريس أو جودة التعليم وغيرها، وفيما يخص البحث سوف نتناول أبرز هذه التصنيفات الدولية من حيث جانب أعضاء هيئة التدريس ودورهم الفعال في هذا التصنيف.

أبرز أنواع التصنيفات الدولية للجامعات

هناك العديد من التصنيفات الدولية للجامعات، والتي يزيد أبرزها عن عشرة تصنيفات وتتباين في معاييرها وشموليتها وجوانب القياس ومعاييرها في التقييم، إلا أننا سوف نتناول في هذا البحث أبرز التصنيفات الدولية الشهيرة والتي لها علاقة بجامعات الدول العربية ومنها:

– تصنيف كيو إس البريطاني (THE-QS).

– تصنيف جامعة جياو تونغ شنغهاي (shanghai Jiao Tong University).

– تصنيف ويبوميتريكس (webometrics).

– تصنيف التايمز (Times)

أولاً: تصنيف كيو إس (QS)

هو تصنيف سنوي للجامعات حول العالم ويتم نشرة عبر الشركة البريطانية كواكاريلي سيموندس Quacquarelli symondos التي تأسست عام ١٩٩٠م، والتي كانت بالأصل تنشر تصنيفاتها عبر منشورات صحيفة التايمز للتعليم العالي من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠٠٩ تحت اسم "تصنيف جامعات العالم لصحيفة التايمز للتعليم العالي وكواكاريلي سيموندس، حتى أن تطورت وأصبح لها مكاتب رئيسية في مناطق مختلفة حول العالم وهي: (لندن، باريس، سنغافورة، شانغهاي، بوستن، واشنطن) والتي تعنى بأمر شئون التعليم العالي والتصنيف الدولي للجامعات حول العالم بالإضافة إلى اهتمامها بالتصنيفات الإقليمية على مستوى دول شرق آسيا بالتحديد (ابوالعينين، ٢٠١٧، ص٤).

كما يعد هذا التصنيف من أكثر التصنيفات استخداماً حول العالم، ويقوم التصنيف على أساس معايير رئيسية أساسية بمؤشرات محددة مسبقاً مقسمة إلى أوزان مختلفة محددة لكل

وتهدف إلى قياس مستوى الجامعات حول العالم ثم تصنيفها بحسب النتائج الناتجة عن هذه التصنيفات.

حيث إن المعايير الخمسة الأساسية هي:

السمعة الأكاديمية حيث إن وزنها النسبي يساوي (٤٠%)
وسمعة الخريجين لدى أرباب العمل حيث إن وزنها النسبي يساوي (١٠%)
ونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة المتحقيين بالجامعة حيث أن وزنها النسبي يساوي (٢٠%)
والبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس حيث إن وزنها النسبي يساوي (٢٠%)
وتنوع الجنسيات في الوسط (الأكاديمي - الطلابي) حيث أن وزنها النسبي يساوي (١٠%)

وفيما يلي توضح المؤشرات المرتبطة بهذه المعايير:

المعايير التي يقوم عليها هذا التصنيف لتقييم الجامعة:

جدول (١)

الوزن	المؤشر	المعيار
٤٠%	تقاس من خلال استبانات استطلاع آراء ذوي الخبرة في جميع جامعات العالم.	السمعة الأكاديمية
١٠%	تعتمد على استطلاع آراء جهات التوظيف عن طريق استبانات.	سمعة الخريجين لدى أرباب العمل
٢٠%	بالاعتماد على مجموعة النقاط على معدل أستاذ / طالب	نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة المتحقيين بالجامعة
١٠%	- عدد الأبحاث التي يتم نشرها لأعضاء هيئات التدريس على مدار كل ست سنوات.	البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس
١٠%	- عدد مرات الاستشهاد بها في البحوث العلمية.	تنوع الجنسيات في الوسط (الأكاديمي - الطلابي)
٥%	- نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب	
٥%	- نسبة الطلبة الأجانب	

(Qs-2022)

ثانياً: تصنيف جامعة شنغهاي

ويعد هذا التصنيف هو الأكثر شهرة وقبولاً في الأوساط الأكاديمية حول العالم حيث صدر هذا التصنيف عن معهد التعليم العالي بجامعة جياو تونج شنغهاي بالصين، ويعرف بأنه "ARWU

(Academic Ranking of world universities) وبالتالي كان أول تصنيف عالمي صدر في شهر يونيو عام ٢٠٠٣م حيث كان الهدف من ذلك معرفة الفجوة بين الجامعات العالمية المرموقة والجامعات الصينية من حيث العديد من الجوانب على سبيل المثال من جانب الأداء الأكاديمي والبحث العلمي وغيرها من الجوانب التي قد تؤثر في تقدم أو تأخر الجامعة، ويستند على فحص (٢٠٠٠) ألفي جامعة، من أصل (١٠٠٠٠) عشرة آلاف جامعة، مسجلة في اليونسكو بالإضافة إلى امتلاكها المقومات الأساسية للمنافسة، ثم يليها يتم تصنيف (١٠٠٠) جامعة من أصل (١٠٠٠٠) عشرة آلاف جامعة، ثم تخضع إلف جامعة للمنافسة للحصول على أفضل مركز بين (٥٠٠) خمس مئة جامعة، وتنتشر النتائج في شهر سبتمبر من كل عام. (الصغير، ٢٠٢١، ص٤١٩٩ - ٤٢٠٠)

ويقوم تصنيف شنغهاي بالاعتماد على أربعة معايير أساسية وهي:

معيار جودة التعليم حيث إن وزنها النسبي يساوي (١٠%)

ومعيار جودة الكلية حيث إن وزنها النسبي يساوي (٤٠%)

ومعيار مخرجات البحث حيث إن وزنها النسبي يساوي (٤٠%)

ومعيار أداء الفرد حيث إن وزنها النسبي يساوي (١٠%)

وفيما يلي توضح المؤشرات المرتبطة بهذه المعايير:

المعايير التي يقوم عليها هذا التصنيف لتقييم الجامعة:

جدول (٢)

المعايير	المؤشر	وزن
جودة التعليم	عدد خريجي الجامعة الحاصلين على جوائز مثل نوبل أو ميداليات	١٠%
جودة الكلية	- عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الحاصلين على جائزة نوبل أو ميداليات عالمية أو أوسمة فليدز للرياضيات ومختلف التخصصات - الباحثون الأكثر استشهادهما بهم.	٢٠% ٢٠%
مخرجات البحث	- لأبحاث المنشورة في مجلة Nature and science - الأوراق المفهرسة في science Citation index-Expanded and Social Science Citation Index.	٢٠% ٢٠%
أداء الفرد	- الأداء الأكاديمي للفرد للمؤسسة	١٠%

(ARWU-2021)

ثالثاً: التاييمز

تصنيف التاييمز يعد من التصنيفات العالمية المتميزة و الذي كان أول ظهور له في عام ٢٠٠٤م ويقوم هذا التصنيف بشكل سنوي في كل عام، حيث كان يطلق عليه بمسمى (Times Higher Education) وكان يصدر مشاركة من شركة سيموندز (QS) المتخصصة في شؤون التعليم العالي والبحث العلمي حتى عام ٢٠٠٩م وفي عام ٢٠١٠م أصبح هناك كثير من التغير فقد اعتمدت على معايير جديدة فيما يخص التصنيف الدولي للجامعات، وذلك بعد مراجعة مستفيضة قامت بها المجلة لتحديد نوعية المعلومات التي تحتاج إلى جمعها عن الجامعات بحيث تكون معتمداً على الشفافية والدقة والتوازن لتصبح معياراً للتقييم في جداول سنوية للجامعات، بالإضافة إلى مؤشرات أكثر واقعية، وطرق تحليل عميقة ومتطورة لتحليل هذه المعلومات، بالإضافة إلى الاعتماد على مريثات يقدمها المجتمع الأكاديمي العالمي، وحرصت هذه المجلة على المصادقية في التصنيفات العالمية مما دعاها تقوم بالعمل بالشراكة مع مؤسسة تومسون رويترز كونها تعد الأولى عالمياً في مجال معلوماتية الأبحاث وتحليلها. (السيسي والزهراني، ٢٠١٧، ص ٣١).

لذا فقد تميز التاييمز بالموضوعية والدقة وبمعاييره الرئيسية الخمسة وهي:
التعليم (بيئة العمل) حيث إن وزنها النسبي يساوي (٣٠%)
الإستشهادات (تأثير البحث) حيث إن وزنها النسبي يساوي (٣٠%)
البحوث العلمية (الحجم - الدخل - السمعة) حيث إن وزنها النسبي يساوي (٣٠%)
النظرة الدولية (طاقم العمل - الطلاب - البحث) حيث إن وزنها النسبي يساوي (٧، ٥%)
الدخل من الصناعة حيث إن وزنها النسبي يساوي (٢، ٥%)
وفيما يلي توضح المؤشرات المرتبطة بهذه المعايير:
المعايير التي يقوم عليها هذا التصنيف لتقييم الجامعة:

جدول (٣)

الوزن	المؤشر	المعيار
٣٠%	مسح السمعة نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب نسبة الدكتوراة إلى البكالوريوس. نسبة الدكتوراة الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس الدخل المؤسسة مقارنة بالهيئة التدريسية.	التعليم (بيئة التعلم)
٣٠%	دور الجامعات في نشر المعرفة والأفكار الجديدة.	الاستشهادات (تأثير البحث)
٣٠%	مسح السمعة - سمعة الجامعة بين نظيراتها من الجامعات الأخرى حول العالم ومدى تميز بحوثها ويكون ذلك عن طريق الاستبانات. دخل البحث - لعائد المادي من البحوث التي تم إعدادها مسبقاً. إنتاجية البحوث - ويتم حسابها عن طريق مقارنة حجم البحوث المنشورة والهيئة التدريسية للجامعة.	البحوث العلمية (الحجم - الدخل - السمعة)
٧.٥%	نسبة الطلاب المحللين إلى الدوليين نسبة أعضاء هيئة التدريس المحللين إلى الدوليين التعاون الدولي	النظرة الدولية (طاقم العمل - طلاب بحث)
٢.٥%	الابتكار والاختراعات التي تقدمها الجامعة للصناعة. مقدار الدخل الذي يعود على الجامعة من البحوث التي تقدمها للصناعة.	الدخل من الصناعة

Times Higher Education Index ، (2021)

رابعاً: ويبوميتركس

هو أحد التصنيفات الدولية الأكثر شهرة، وحديثة العهد التي ظهرت بعد زيادة استعمال تقنيات التواصل والإعلام الجديدة وعلى رأسها المواقع الإلكترونية لنشر البحوث العلمية، حيث يصدر عن فريق بحث يتبع أكبر مركز أبحاث أسباني ويرتبط بوزارة التربية والتعليم في مدريد، حيث أن الهدف منه هو التشجيع على نشر المعلومات على مواقع الجامعات، ويتم التصنيف بحسب المعلومات المتوفرة على مواقع الانترنت، وبدأ هذا التصنيف منذ عام ٢٠٠٤ م بشكل نصف سنوي (يناير و يوليو)، ويغطي أكثر من ٢٤٠٠٠ من مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. (التوم، ٢٠١٨، ص ١٠).

ويختلف هذا التصنيف عن بقية التصنيفات باعتماده الكلي على مختبر الإنترنت أو ما يسمى بمعمل الإنترنت ويتكون من أربعة معايير تعتمد اعتماداً كلياً على ذلك متفرعة بعدة فقرات تختلف في قياسها من جهات مختلفة وهي:

المعايير التي يقوم عليها تصنيف ويبوميتركس لتقييم الجامعة:

جدول (٤)

المؤشرات	المعنى	المنهجية	مصدر	وزن
الرؤية	تأثير محتويات الويب	عدد الشبكات الخارجية (الشبكات الفرعية) المرتبطة بصفحات الويب الخاصة بالمؤسسة (تم تسويتها ثم اختيار الحد الأقصى للقيمة)	Ahrefs Majestic	٥٠%
الشفافية أو (الانفتاح)		عدد الاقتباسات من أفضل ٢١٠ مؤلفين (باستثناء أفضل ٢٠ قيمة)	Google scholar profiles	١٠%
التميز أو (الباحث)	أهم الأوراق التي تم الاستشهاد بها	عدد الأوراق من بين أعلى ١٠% تم الاستشهاد بها في مجال من التخصصات ال ٢٧ لقاعدة البيانات الكاملة بيانات فترة الخمس سنوات ٢٠١٦ - ٢٠٢٠	Scimago	٤٠%

(Webometrics, 2022)

الدراسات السابقة:

سعت دراسة محاسنة ومراد (٢٠٢٠) تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الاستبانة التي تكونت من (٤٤) فقرة تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (٣٦٠) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الطلبة للممارسات التدريسية جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

وهدفت دراسة (المنصوري والمشاي، ٢٠٢٠) بعنوان التصنيفات العالمية للجامعات ومكانة الجامعات الليبية في هذه التصنيفات وقد كانت النتائج إنه لا وجود للجامعات الليبية في تصنيفات الدولية واكتفت الجامعات الليبية بالظهور في تصنيف ويبوميتركس.

وهدفت دراسة حويحي، السهيمي (٢٠١٩) بعنوان آليات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات الدولية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وإستبانة مكونه من (٧٢) فقرة، تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد حيث أظهرت أهم النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى إلى متغير الدراسة الدرجة العلمية والوظيفة والتخصص والجنس.

ودراسة الحراشة وأحمد (٢٠١٣) التي كانت بعنوان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية وقامت كلتا الدراستان على استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة حيث اتفقت النتائج على أن نتائج الدراسة بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، وذلك على مجال التقويم، والتواصل وعلى الكل تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

وأوردت دراسة (حرب، ٢٠١٨) في أهم النتائج أيضاً أن مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الأنظمة والقوانين الجامعية، وفي مجال تخطيط وتنفيذ المحاضرات، وفي مجال برامج ومعينات التدريس والتقويم، وفي مجال البحث العلمي وإدارة المشروعات البحثية، وفي مجال التطوير والجودة كان عالياً. وتناولت دراسة (السعيدة والحيلة، ٢٠١٥) مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد إستبانة كأداة لجمع البيانات تقيس مستوى مهارات التدريس الجامعي وتكونت من (٥٩) فقرة، وكشفت نتائج الدراسة درجة توافر المهارات التدريسية كافة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس (العلمية، الإنسانية، التطبيقية) ولصالح الكلية العلمية. وأشارت دراسة الحراشة وأحمد (٢٠١٣) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، وذلك على جميع مجالات الدراسة وعلى الإدارة ككل تعزى لمستوى البرنامج ولصالح برنامج الماجستير والدبلوم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات التي تم عرضها تنوعها من حيث البيئات التي أجريت فيها، فهناك دراسات سعودية وأخرى عربية، وهذا دليل واضح على أهمية موضوع معايير التصنيفات الدولية والدور الذي يمكن أن يضطلع به عضو هيئة التدريس داخل الجامعة في تحقيق هذه المعايير العالمية حيث تناولت العديد من هذه الدراسات للخصائص والصفات والمهارات التي يجب أن يتقنها عضو هيئة التدريس والمؤثرة بشكل مباشر في طبيعة أدائه لدوره، كما أشارت الدراسات إلى العديد من المعوقات التي تحد من قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم التربوية المنسجمة مع متطلبات معايير التصنيفات الدولية. وقد استخدمت تلك الدراسات العديد من المناهج البحثية والأدوات، واستخدمت تلك الدراسات مجموعة

من الإحصائيات، وقد جاءت نتائج تلك الدراسات متقاربة إلى حد ما. وقد تقاطعت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، من حيث تأكيدها على أهمية البحث في موضوع معايير التصنيفات الدولية ودور عضو هيئة التدريس فيه، كما استفادت من مجموع الدراسات السابقة في تكوين تصور واضح ومتكامل عن مفهوم معايير التصنيفات الدولية. إلا أن الدراسة الحالية انفردت عن الدراسات السابقة من حيث التركيز بشكل خاص على تناول الأدوار التربوية التي يمكن أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في مجال التحديات العالمية وخدمة المجتمع والمناهج الدراسية ومجال التدريس ومجال البحث العلمي من ناحية هذه المعايير.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث: في ضوء موضوع البحث فإن الباحثة استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بأبها بمنطقة عسير، خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ / ١٤٤٤هـ والبالغ عددهم (٣٥٨٨) أستاذاً أما عينة البحث فقد تكونت من (٢٠٢) استاذاً يمثلون ما نسبته (٥، ٥%) تقريباً من أعضاء هيئة التدريس، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة البحث: قامت الباحثة ببناء استبانة بعنوان: (درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيفات الدولية في الجامعة) بناءً على طبيعة المنهج المتبع في البحث والبيانات وبعد الاطلاع على الأدب النظري والعديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

١. **صدق الاستبانة:** قامت الباحثة بالتأكد من نتيجة الصدق باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية قدرها (25) مشارك حيث تم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكما يتضح من الجدول رقم (٥) تم استخدام معامل الاتساق الداخلي

لقياس الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات (بنود) المحور والمحور الذي ينتمي إليه.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والمحور (ن=25)

درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت		درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس		درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريسه والتعليم واستراتيجياته		درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية	
معامل الارتباط	البند د	معامل الارتباط	البند د	معامل الارتباط	البند د	معامل الارتباط	البند د
0.802*	6	0.724*	1	0.594*	1	0.854*	8
0.842*	7	0.734*	2	0.600*	2	0.617*	2
0.845*	8	0.684*	3	0.640*	3	0.782*	3
0.745*	9	0.788*	4	0.710*	4	0.747*	4
0.758*	10	0.713*	5	0.734*	5	0.852*	5
		0.693*	6			0.878*	6
		0.774*	7			0.802*	7

* الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، ** الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط للعبارات (البنود) المكونة لكل محور مرتبطة إيجابيا مع المحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.878) و(0.693) وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١). مما يؤكد وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط كل محور بعباراته، ويعطي مصداقية مرتفعة لبناء أداة الدراسة.

ثبات الاستبانة: كما يتضح من الجدول (٦) تم استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار ثبات المحاور والمقياس ككل:

جدول (٦) الثبات لمقاييس الدراسة (ن=٢٥)

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.844	6	درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية
0.943	12	درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريس والتعليم واستراتيجياته
0.791	7	درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس
0.917	10	درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت
0.956	35	الأداة ككل

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (٦) تبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمقاييس محاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت بين معامل ثبات $(\alpha=0.943)$ ومعامل ثبات $(\alpha=0.791)$. كما بلغ الثبات الكلي للأداة $(\alpha=0.956)$.

ومن نتائج الصدق والثبات يتضح أن الاستبانة يتمتع بخصائص سيكومترية تسمح باستخدامها والاطمئنان إلى نتائجها.

تصحيح الأداة:

تم استخدام درجات المقياس الخماسي من درجة استجابة (موافق بشدة) بدرجة (٥) إلى غير موافق بشدة بدرجة (١) حيث تم احتساب مدى درجات الموافقة/الاستجابة للمقياس الخماسي بناء على المعادلة التالية: المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي - أقل قيمة في المتوسط الحسابي / عدد استجابات المقياس = $(5-1) / 0.80 = 0.00$. وبذلك تكون المديات (مستويات المتوسط) كما يلي:

جدول (٧) محك الحكم لمقياس ليكرت الخماسي (١-٥)

درجة الاستجابة	المدى		قيمة البديل
	الحد الأعلى	الحد الأدنى	
ضعيفة جداً	1.80	1	١
ضعيفة	2.60	1.8	٢
متوسطة	3.40	2.6	٣
مرتفعة	4.20	3.4	٤
مرتفعة جداً	5	4.2	٥

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم (٢٥) الذي بواسطة تم تطبيق الاختبارات التالية:

- أسلوب الاتساق الداخلي حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة.

- الإحصاءات الوصفية حيث تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار ونسب البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة ولفقرات المقياس.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة متوسط درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية، ومدى انحراف استجابات العينة عن متوسطها الحسابي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية؟

وللإجابة على السؤال أعلاه تم احتساب الإحصاءات الوصفية وذلك باحتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة كما هو موضح في الجدول (٨):

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لمحور درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية (ن=٢٠٢)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري	الاستجابة		
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن				
أسعى إلى نشر أبحاثي العلمية في المجلات العالمية	62.87	127	26.73	54	8.42	17	0.99	2	0.99	4.50	مرتفعة جدا	
أشجع طلابي إلى زيادة إنتاج الأبحاث العلمية ونشرها	58.42	118	31.19	63	8.42	17	0.99	2	0.99	4.45	مرتفعة جدا	
أحرص على تقديم الأبحاث العلمية التي تساعد الطلاب للرجوع إليها والاستشهاد بها	47.52	96	35.15	71	12.38	25	3.96	8	0.99	4.24	مرتفعة جدا	
أسعى إلى نشر ما لا يقل عن بحث علمي واحد كل عام في مجلات عالمية	43.56	88	24.26	49	19.80	40	10.40	21	1.98	3.97	مرتفعة	
سبق وأن نشرت أبحاثي العلمية في مجلات عالمية	46.53	94	20.30	41	11.88	24	15.35	31	5.94	3.86	مرتفعة	
أقوم بعمل دورات تدريبية لطلابي لإرشادهم وتوجيههم في عملية نشر الأبحاث	31.19	63	31.19	63	23.76	48	11.39	23	2.48	3.77	مرتفعة	
المتوسط المرجح للمحور										4.13	0.76	مرتفعة

يتضح من الجدول أعلاه (٨) بلغ المتوسط الكلي للبعد متوسط وقدره (٤.١٣) وانحراف معياري قدره (٠.٧٦) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (٣.٤١-٤.٢٠) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (١-٥). كما نلاحظ أن ٣ عبارات حصلت على درجة استجابة (مرتفعة جدا) و ٣ عبارات حصلت على درجة استجابة (مرتفعة) والتي تم ترتيبها تنازليا في الجدول من أعلى متوسط إلى أقل متوسط.

وكانت أعلى ثلاث عبارات كما يلي:

حصلت العبارة "أسعى إلى نشر أبحاثي العلمية في المجالات العالمية" على أعلى متوسط وقدره (٤.٥٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧٧) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " أشجع طلابي إلى زيادة إنتاج الأبحاث العلمية ونشرها " في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (٤.٤٥) وانحراف معياري قدره (٠.٧٧) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " أحرص على تقديم الأبحاث العلمية التي تساعد الطلاب للرجوع إليها والاستشهاد بها " في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (٤.٢٤) وانحراف معياري قدره (٠.٨٩) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا).

بينما حصلت العبارات التالية على أقل متوسط مرتبة كما يلي:

حصلت العبارة " أسعى إلى نشر ما لا يقل عن بحث علمي واحد كل عام في مجلات عالمية " على المرتبة الرابعة بمتوسط وقدره (٣.٩٧) وانحراف معياري قدره (١.١١) وبدرجة استجابة (مرتفعة). ثم العبارة " سبق وأن نشرت أبحاثي العلمية في مجلات عالمية " في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بمتوسط وقدره (٣.٨٦) وانحراف معياري قدره (١.٣١) وبدرجة استجابة (مرتفعة). ثم العبارة " أقوم بعمل دورات تدريبية لطلابي لإرشادهم وتوجيههم في عملية نشر الأبحاث " في المرتبة الأخيرة بمتوسط وقدره (٣.٧٧) وانحراف معياري قدره (١.٠٩) وبدرجة استجابة (مرتفعة) ونلاحظ أن قيم الانحراف المعياري لآخر ثلاث عبارات أكبر من (١.٠٠) وهذا يدل على تشتت الاستجابات عن درجة المتوسط.

- وبذلك نستنتج أن مستوى درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص الأنشطة البحثية والعلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفع.
- وفيما يلي تفسير نتائج السؤال الأول بحسب ما توصلت له الباحثة من خلال التحليل الإحصائي، حيث تعزو الباحثة هذا الارتفاع إلى الأسباب التالية:
- كون الجامعة تشجع وتدعم أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم العلمية سوى كان في المجالات المحلية أو الدولية.
 - تشجيع الجامعة كونها تقدم مكافآت مادية لأعضاء هيئة التدريس متفاوتة وتتزايد حسب الأفضلية في المجالات العالمية التي يتم النشر بها.
 - توفير الجامعة مصادر معلومات مجانية وإتاحتها لأعضاء هيئة التدريس مثل: وجود المكتبات العامة بالكليات.
 - توفير مصادر للمعلومات مجانية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد كاشتراكها السنوي مع دار المنظومة الذي يعد مصدر متنوع للمعلومات.
 - وفرت الجامعات بيئة بحثية مثل توفير: أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت داخل الحرم الجامعي دون تقييد أو شروط.
 - وبسبب أن الجامعة أصبحت تستقطب العديد من الكفاءات من مختلف بلدان العالم.
 - قيام الجامعة بابتعاث أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى بعض الدول المتقدمة مثل: أمريكا، وبريطانيا وغيرها.
 - تدعم الجامعة البحوث العلمية المتميزة بتقديم جوائز ومكافآت مالية لأعضاء هيئة التدريس.
 - وفرت الجامعة جهة مختصة ومسئولة بالجامعة عن البحوث العلمية وتسمى بعمادة البحث العلمي حيث تقوم بتوفير احتياجات أعضاء هيئة التدريس وتساندهم وقت احتياجاتهم للدعم بكافة صورة سوى بالاستفسار عن آلية النشر أو أفضل المجالات للنشر وغيرها.
 - تقدم الجامعات دورات مجانية بشكل مستمر بما يخص البحوث العلمية.

– تقدم الجامعة ترقية لأعضاء هيئة التدريس من رتبة إلى رتبة أعلى بحسب نشرة الأبحاث العلمية في مجلات علمية محكمة.
نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت؟
وللإجابة على السؤال أعلاه تم احتساب الإحصاءات الوصفية وذلك باحتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة كما هو موضح في الجدول (٩):

جدول (٩) الإحصاءات الوصفية لمحور درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريس والتعليم واستراتيجياته (ن=٢٠٢)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري	الاستجابة
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن		
أحرص على التميز بعملية التعليم واستراتيجيات التدريس	72.28	146	24.26	49	3.47	7	0.00	0	0.00	0	0.53	مرتفعة جدا
لدي القدرة العلمية والمتعمقة بمحتوى المقرر وربطة بالدراسات الحديثة	69.80	141	25.74	52	3.47	7	0.99	2	0.00	0	0.60	مرتفعة جدا
أقبل وأتفاعل مع زملائي حول قدراتي التدريسية	66.83	135	28.22	57	4.46	9	0.50	1	0.00	0	0.60	مرتفعة جدا
أسعى إلى تحديث وتطوير المحتوى التعليمي	69.31	140	24.26	49	5.45	11	0.00	0	0.99	2	0.68	مرتفعة جدا

													ومواكبة التغيرات وفق الضوابط والشروط
مرتفعة جدا	0.72	4.58	0.99	2	0.50	1	5.94	12	25.7 4	52	66.83	13 5	أقبل وأتفاعل مع طلابي حول قدراتي التدريسية
مرتفعة جدا	0.65	4.56	0.00	0	0.00	0	8.42	17	27.2 3	55	64.36	13 0	أحرص على ربط المادة العلمية بما يفيد الطالب بسوق العمل
مرتفعة جدا	0.62	4.55	0.00	0	0.00	0	6.93	14	30.6 9	62	62.38	12 6	لدي القدرة على تنمية مهارات التحليل والتفكير الناقد لدى المتعلمين
مرتفعة جدا	0.65	4.54	0.00	0	0.99	2	5.94	12	30.6 9	62	62.38	12 6	أحرص على تحديد أهداف الدروس أثناء إعدادها وأساليب تحقيقها بطرق حديثة
مرتفعة جدا	0.68	4.53	0.50	1	0.50	1	5.94	12	30.6 9	62	62.38	12 6	أحرص على توفير بيئة تعليمية تعزز التعليم الذاتي والإبداعي
مرتفعة جدا	0.67	4.49	0.00	0	0.50	1	8.42	17	32.6 7	66	58.42	11 8	لدي القدرة على تنمية الإبداع والابتكار وتنمية الدافعية للتعليم
مرتفعة جدا	0.71	4.49	0.00	0	1.49	3	7.92	16	30.6 9	62	59.90	12 1	أسعى إلى ابتكار أساليب وإجراءات تعليمية لتحقيق تعلم نشط
مرتفعة جدا	0.68	4.43	0.00	0	0.00	0	10.89	22	35.6 4	72	53.47	10 8	لدي القدرة على استخدام وتطوير وسائل

													مبتكرة في التدريس
مرتفعة جدا	0.51	4.56	المتوسط المرجح للمحور										

يتضح من الجدول أعلاه (٩) بلغ المتوسط الكلي للبعد متوسط وقدره (٤.٥٦) وانحراف معياري قدره (٠.٥١) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (٤.٢١-٥.٠٠) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا) في المقياس الخماسي (١-٥). كما نلاحظ أن جميع العبارات حصلت على درجة استجابة (مرتفعة جدا) والتي تم ترتيبها تنازليا في الجدول من أعلى متوسط إلى أقل متوسط.

وكانت أعلى ثلاث عبارات كما يلي:

حصلت العبارة " أحرص على التميز بعملية التعليم واستراتيجيات التدريس" على أعلى متوسط وقدره (٤.٦٩) وانحراف معياري قدره (٠.٥٣) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " لدي القدرة العلمية والمتعمقة بمحتوى المقرر وربطة بالدراسات الحديثة" في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (٤.٦٤) وانحراف معياري قدره (٠.٦٠) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " أتقبل وأتفاعل مع زملائي حول قدراتي التدريسية" في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (٤.٦١) وانحراف معياري قدره (٠.٦٠) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا).

بينما حصلت العبارات التالية على أقل متوسط مرتبة كما يلي:

حصلت العبارة " لدي القدرة على تنمية الإبداع والابتكار وتنمية الدافعية للتعليم" على المرتبة العاشرة بمتوسط وقدره (٤.٤٩) وانحراف معياري قدره (٠.٦٧) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " أسعى إلى ابتكار أساليب وإجراءات تعليمية لتحقيق تعلم نشط" في المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بمتوسط وقدره (٤.٤٩) وانحراف معياري قدره (٠.٧١) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " لدي القدرة على استخدام وتطوير وسائل مبتكرة في التدريس" في المرتبة الأخيرة بمتوسط وقدره (٤.٤٣) وانحراف معياري قدره (٠.٦٨) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا).

- وبذلك نستنتج أن مستوى درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريس والتعليم وإستراتيجياته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفع جدا.
- وفيما يلي تفسير نتائج السؤال الثاني بحسب ما توصلت له الباحثة من خلال التحليل الإحصائي، حيث تعزو الباحثة هذا الارتفاع إلى الأسباب التالية:
- تقوم الجامعة بعمل استبيان يقوم الطلاب بتقييم أدوار أعضاء هيئة التدريس من خلال بعض المعايير المحددة التي من خلالها يكون هناك تغذية راجعة لكل عضو بحسب إجابة تلاميذه.
 - تدعم وتشجع الجامعة الأفكار والمقترحات في وسائل التدريس سواء كان في مجال ابتكارها وتطويرها في شتى المجالات.
 - تقدم الجامعة دورات ومؤتمرات عن طرق التدريس الحديثة والتعليم وأحدث إستراتيجياته.
 - تتيح الجامعة فرص لأعضاء هيئة التدريس لتقديم ابتكاراتهم وأفكارهم والوسائل المبتكرة في التدريس وقد تتبناها وتطورها حينما تجدي فعاليتها في الجامعات.
- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس؟
- وللإجابة على السؤال أعلاه تم احتساب الإحصاءات الوصفية وذلك باحتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة كما هو موضح في الجدول (١٠):

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لمحور درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس (ن=٢٠٢)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
أحرص على تعلم تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في التعلم والتعليم	60.40	122	29.21	59	9.90	20	0.50	1	0.00	0	مرتفعة جدا
أحضر المؤتمرات وورش العمل حول تطوير عملية التدريس	55.94	113	31.68	64	9.90	20	1.98	4	0.50	1	مرتفعة جدا
أحرص على الحصول على شهادات مهنية في مهارات تدريس مقررات التخصص	52.48	106	29.70	60	15.84	32	1.98	4	0.00	0	مرتفعة جدا
أشارك في تطوير المقررات والمحتوى التعليمي	51.49	104	33.66	68	10.89	22	3.47	7	0.50	1	مرتفعة جدا
أدي القدرة على تصميم البرامج التدريبية والتقنية	41.09	83	32.18	65	19.80	40	6.44	13	0.50	1	مرتفعة
أحرص على المشاركة للحصول على جائزة نوبل أو جوائز وأوسمة دولية	21.29	43	20.79	42	27.23	55	18.81	38	11.88	24	متوسطة

متوسطة	1.43	2.61	28.7 1	58	26.2 4	5 3	16.34	33	12.38	25	16.34	33	سبق وأن حصلت على جائزة نوبل أو جوائز وأوسمة دولية
مرتفعة	0.67	3.92	المتوسط المرجح للمحور										

يتضح من الجدول أعلاه (١٠) بلغ المتوسط الكلي للبعد متوسط وقدره (٣.٩٢) وانحراف معياري قدره (٠.٦٧) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (٣.٤١-٤.٢٠) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (١-٥). كما نلاحظ أن ٤ عبارات حصلت على درجة استجابة (مرتفعة جدا) عبارة واحدة حصلت على درجة استجابة (مرتفعة) وعبارتان حصلتا على درجة استجابة (متوسطة) والتي تم ترتيبها تنازليا في الجدول من أعلى متوسط إلى أقل متوسط.

وكانت أعلى ثلاث عبارات كما يلي:

حصلت العبارة " أحرص على تعلم تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعلم والتعليم" على أعلى متوسط وقدره (٤.٥٠) وانحراف معياري قدره (٠.٦٩) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " أحضر المؤتمرات وورش العمل حول تطوير عملية التدريس" في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (٤.٤١) وانحراف معياري قدره (٠.٧٩) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة " أحرص على الحصول على شهادات مهنية في مهارات تدريس مقررات التخصص" في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (٤.٣٣) وانحراف معياري قدره (٠.٨١) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا).

بينما حصلت العبارات التالية على أقل متوسط مرتبة كما يلي:

حصلت العبارة " لدي القدرة على تصميم البرامج التدريبية والتقنية" على المرتبة الخامسة بمتوسط وقدره (٤.٠٧) وانحراف معياري قدره (٠.٩٥) وبدرجة استجابة (مرتفعة). ثم العبارة " أحرص على المشاركة للحصول على جائزة نوبل أو جوائز وأوسمة دولية" في المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بمتوسط وقدره (٣.٢١) وانحراف معياري قدره (١.٣٠) وبدرجة استجابة (مرتفعة). ثم العبارة " أحرص على المشاركة للحصول على جائزة نوبل أو جوائز وأوسمة دولية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط وقدره (٢.٦١) وانحراف معياري قدره

(١.٤٣) وبدرجة استجابة (متوسطة). ونلاحظ أن قيم الانحراف المعياري لآخر عبارتين أكبر من (١.٠٠) وهذا يدل على تشتت الاستجابات عن درجة المتوسط. وبذلك نستنتج أن مستوى درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التطوير الذاتي لعملية التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفع.

وفيما يلي تفسير نتائج السؤال الثالث بحسب ما توصلت له الباحثة من خلال التحليل الإحصائي، حيث تعزو الباحثة هذا الارتفاع إلى الأسباب التالية:

- تقدم الجامعة دورات ولقاءات تعلم تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعلم والتعليم بشكل مستمر مما يسهل على أعضاء هيئة التدريس الالتحاق بها.
- تقدم الجامعة المحفزات المعنوية وشهادات مهنية لأعضاء هيئة التدريس الملحقين بدورات مهارات تدريس تخصص.
- توفر الجامعة مصادر معلومات متعددة ومجانية تساعد أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع وتقديم تغذية راجعة لأنفسهم في مجال تخصصاتهم والاستزادة بما ينفعهم في تخصصاتهم أو خارج تخصصاتهم.
- تدعم وتتيح الجامعة فرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في المسابقات العالمية وتشجع للحصول على جوائز وأوسمة دولية.
- الخبرة العريضة التي يمتلكها عضو هيئة التدريس في عملية التدريس وإستراتيجياتها وسعيه المستمر للتطوير والتحسين لما ينعكس إيجاباً على مستوى الطلبة.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التدريس والتعليم وإستراتيجياته؟

وللإجابة على السؤال أعلاه تم احتساب الإحصاءات الوصفية وذلك باحتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة كما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١) الإحصاءات الوصفية لمحور درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت (ن=٢٠٢)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري المتوسط	الاستجابة
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن		
أجيد استخدام التقنية ووسائل التعليم الحديثة	63.86	129	33.17	67	2.97	6	0.00	0	4.61	مرتفعة جدا
أفعل التعليم الإلكتروني بشكل مستمر مع طلابي	62.87	127	30.69	62	6.44	13	0.00	0	4.56	مرتفعة جدا
أحرص على تقديم الدروس باستخدام وسائل التعليم الحديثة	62.87	127	30.69	62	6.44	13	0.00	0	4.56	مرتفعة جدا
أوجه طلابي على الطرق الصحيحة لاستخدام موقع الجامعة	60.40	122	34.16	69	5.45	11	0.00	0	4.55	مرتفعة جدا
أزور الموقع الجامعي باستمرار للإطلاع على كل ما هو جديد	61.88	125	29.21	59	8.42	17	0.50	1	4.52	مرتفعة جدا
أستخدم وأوظف التقنية والأدوات الحديثة في تصميم الدروس وإعدادها	55.45	112	33.17	67	10.89	22	0.50	1	4.44	مرتفعة جدا

مرتفعة جدا	0.82	4.31	0.50	1	2.48	5	12.38	25	35.15	71	49.50	100	أحرص على توجيه طلابي على الإطلاع المستمر لموقع الجامعة للاطلاع على كل ما هو جديد
مرتفعة جدا	0.87	4.25	0.99	2	2.48	5	14.85	30	34.16	69	47.52	96	أشجع طلابي على المشاركة في المواضيع المطروحة على موقع الجامعة
مرتفعة جدا	0.93	4.10	0.99	2	3.47	7	22.28	45	31.19	63	42.08	85	أحرص على المشاركة في موقع الجامعة في المواضيع المتاحة للمشاركة
مرتفعة جدا	0.95	4.10	1.49	3	4.95	10	16.34	33	36.63	74	40.59	82	أسعى إلى اقتراح تطبيقات حديثة تخدم المحتوى التعليمي
مرتفعة جدا	0.55	4.61	0.00	0	0.00	0	2.97	6	33.17	67	63.86	129	أجيد استخدام التقنية ووسائل التعليم الحديثة
مرتفعة جدا	0.56	4.40	المتوسط المرجح للمحور										

يتضح من الجدول أعلاه (١١) بلغ المتوسط الكلي للبعد متوسط وقدره (٤.٥٦) وانحراف معياري قدره (٠.٥١) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (٤.٢١-٥.٠٠) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا) في المقياس الخماسي (١-٥). كما نلاحظ أن جميع العبارات حصلت على درجة استجابة (مرتفعة جدا) والتي تم ترتيبها تنازليا في الجدول من أعلى متوسط إلى أقل متوسط.

وكانت أعلى ثلاث عبارات كما يلي:

حصلت العبارة "أجيد استخدام التقنية ووسائل التعليم الحديثة" على أعلى متوسط وقدره (٤.٦١) وبانحراف معياري قدره (٠.٥٥) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة "أفعل التعليم الإلكتروني بشكل مستمر مع طلابي" في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (٤.٥٦) وبانحراف معياري قدره (٠.٦١) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة "أحرص على تقديم الدروس باستخدام وسائل التعليم الحديثة" في المرتبة الثانية مكرر بمتوسط وقدره (٤.٥٦) وبانحراف معياري قدره (٠.٦١) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا).

بينما حصلت العبارات التالية على أقل متوسط مرتبة كما يلي:

حصلت العبارة "أشجع طلابي على المشاركة في المواضيع المطروحة على موقع الجامعة" على المرتبة الثامنة بمتوسط وقدره (٤.٢٥) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٧) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة "أحرص على المشاركة في موقع الجامعة في المواضيع المتاحة للمشاركة" في المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة بمتوسط وقدره (٤.١٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٣) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا). ثم العبارة "أسعى إلى اقتراح تطبيقات حديثة تخدم المحتوى التعليمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط وقدره (٤.١٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٥) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدا).

وبذلك نستنتج أن مستوى درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في تحقيق معايير التصنيف الدولية للجامعات فيما يخص التقنية والإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفع جداً.

وتعزو الباحثة هذا الارتفاع بسبب الأسباب التالية:

- وفرت الجامعة جهة مختصة تسمى (عمادة التعليم الإلكتروني) للإجابة على الاستفسارات وحلول المشكلات والدعم الفني ومساندة أعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر بما يخص التقنية والإنترنت.
- تنظم الجامعة بالاتفاق مع عمادة التعليم الإلكتروني للعديد من اللقاءات والدورات المتقدمة لكل ما هو جديد عن وسائل التقنية الحديثة بالجامعة بكافة تخصصاتها.

- وتقدم الجامعة دورات تنفيذ أعضاء هيئة التدريس بما يخص مجال التقنية بشكل عام وفي التعليم الإلكتروني بشكل خاص.
- توفر الجامعة أحدث أجهزة الحاسب الآلي وأحدث البرامج التقنية بالإضافة للإنترنت المجاني لأعضاء هيئة التدريس طول فترة العمل.
- تشجع وتدعم الجامعة الأفكار والابتكارات الإلكترونية والتقنية سواء كان في التطبيقات أو البرامج التي تعزز التعليم أو غيرها في شتى المجالات.
- تقيم الجامعة دورات تأسيسية للتعليم الإلكتروني خاصة بأعضاء هيئة التدريس الجدد.
- وفرت الجامعة أيدي عاملة بكفاءات عالية في مجال التقنية والمعلومات أدت إلى رفع مستوى كفاءة التقنية في الجامعات كونها تقدم التغذية الراجعة بصورة أسرع وبشكل أسهل.
- وفرت الجامعة قنوات على برامج (التلغرام واليوتيوب) برامج ومعلومات مسجلة يمكن لعضو هيئة التدريس الإطلاع عليها في أي وقت والاستفادة منها دون تقييده بوقت محدد.
- قامت الجامعة بالاتفاق مع عمادة التعليم الإلكتروني بإعداد مقررات الكترونية بنمط تعليم إلكترونياً كاملاً.
- المتابعة المستمرة من قبل عمادة التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر.
- قدمت الجامعة إصدار مقررات لذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى إنشاء ٥٦٣ محتوى نوعي وتنقيفي ما بين (مقروء، مرئي، مسموع) لتفعيل التعليم الإلكتروني مما دعم إطلاع أعضاء هيئة التدريس لهذه الجوانب ليصبح ملماً بجميع جوانب تلاميذه من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قامت عمادة التعليم الإلكتروني بتنفيذ دور المشرفين والمشرفات على مستوى فروع الكليات حيث أنها لم تقتصر على الجامعات من خلال الاجتماع بهم بشكل دوري لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس ونقل خطة التحول الإلكتروني إضافة إلى متابعة الأداء من خلال تقارير أسبوعية.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس إلى تحويل المصادر المهمة المتوفرة على هيئة غير إلكترونية إلى نسخ الكترونية على صفحات الإنترنت، توجيه تلاميذهم على ذلك.
- تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة على متطلبات التصنيفات الدولية ومعاييرها وطرق تحقيقها، عن طريق الندوات والمؤتمرات وورش العمل والنشرات التوجيهية لنشر الوعي بأهمية تحقيق متطلبات التصنيفات الدولية ومدى تأثيرها على مستوى الجامعة بين جامعات الدول.
- تسهيل طرق التصفح على الموقع الجامعي بحيث يكون سلس وسهل عند الرجوع إليه.
- طرح المواضيع بطريقة جاذبة لجذب أكبر عدد من المتصفحين لموقع الجامعة وذلك لغرض زيادة نسبة الزيارة لموقع الجامعة الذي يؤثر في تصنيف الوبوميتركس.
- إتاحة الفرصة لأكبر قدر من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمنسوبين وطلاب الدراسات العليا للحضور على الإنترنت في موقع الجامعة وتشجيعهم على ذلك لتحقيق مستويات أفضل في ويبوميتركس.
- تحديد صفحات على موقع الجامعة تتيح المشاركة للجميع وبالأخص أعضاء هيئة التدريس في طرح مواضيع متاحة للنقاش والسماح بالمشاركة والردود مع وضع رقابة مختصة.
- إتاحة قنوات تسمح بتواصل الخريجين مع أعضاء هيئة التدريس من خلال موقع الجامعة لمساعدتهم وتقديم الاستشارات لهم بشكل مستمر مما يرفع معدل الزيارة لموقع الجامعة.
- إعداد دورات ومؤتمرات تثقيفية بشكل مستمر لأعضاء هيئة التدريس بمدى أهمية التصنيفات الدولية وما هي الأدوار التي ينبغي عليهم القيام بها وإطلاعهم بكل ما هو جديد في معايير ومتطلبات التصنيفات السنوية.
- العمل على توفير بيئة مناسبة للتدريس وتطبيق الإستراتيجيات من الإمكانيات المادية والبشرية التي تساند تطبيق معايير التصنيفات الدولية في الجامعات، من قاعات تدريبية مناسبة وحواسيب ومختبرات ومكتبات رئيسية وفرعية في الكليات يتوفر بها مصادر معرفة

متنوعة، وقواعد بيانات رقمية حديثة.

- الاهتمام بأعضاء الهيئة التدريسية من حيث النوع وابعاد كافية بما يتناغم مع معايير التصنيفات الدولية، ومتابعة مدى تطبيق هذه المعايير في الجامعات.
- تقديم مكافآت مادية أو معنوية تدعم أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم على موقع الجامعة لزيادة الاستشهاد البحثي وفي المجالات العالمية التي تفيد في رفع مستوى التصنيفات.

- تقديم الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في نشر أبحاثهم العلمية في المجالات العالمية.

مقترحات البحث:

- معوقات حصول جامعة الملك خالد على مراتب متقدمة في التصنيفات الدولية مقارنة بالدول المتقدمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- دراسة مقارنة بين أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وبعض جامعات الدول المتقدمة في القيام بأدوار التصنيفات الدولية.
- متطلبات حصول جامعة الملك خالد على مراتب متقدمة في التصنيفات الدولية مقارنة بالدول المتقدمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- تصور مقترح لتعزيز فرص حصول جامعة الملك خالد على مراتب متقدمة في التصنيفات الدولية مقارنة بالدول المتقدمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء خبرات بعض الدول.

المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد ثابت هلال. (٢٠١٥). واقع كليات ومدارس الخدمة الاجتماعية من التصنيفات العالمية للجامعات: مدرسة الخدمة الاجتماعية بكولومبيا. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، مج ١ ع ١، ٥٥٩ - ٥٣٩.
- أبو العينين، هشام محمد. (٢٠١٧، ابريل). دور أعضاء هيئة التدريس الدوليين في تحسين ترتيب جامعة بنها في تصنيف كيو إس البريطاني [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات النشر العلمي الدولي الواقع والتحديات والحلول، بنها.
- التوم، ياسر محمد محمد أحمد. (٢٠١٨). تحسين تصنيف الجامعات السودانية في تصنيف ويبوميتركس. مجلة الاقتصاد والعلوم الاقتصادية، ع ٣، ٣٥٣-٣٢٧.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية <https://2u.pw/sHR1p>.
- جامعة الملك خالد <https://2u.pw/8oIm0>.
- الجبالي، حمزة. (٢٠١٦). أساليب وطرق التدريس الحديثة: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الحراشة، محمد عبود. (٢٠١٥). درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت لدورهم الوظيفي في مجال خدمة المجتمع. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج ٣١ ع ١، ٤٨٣ - ٥٢٤.
- حرب، راجح سعدي. (٢٠١٨). احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية (دراسات استباقية لوضع برنامج تدريبي مبني على الاحتياجات). المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٧ ع ٥، ١٣٤ - ١١٧.
- حسين، حسن مختار سليم، وفضل، محمود عبد التواب. (٢٠١٨). تطوير أداء جامعة الأزهر في ضوء معايير بعض التصنيفات الدولية للجامعات، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٧٧، الجزء الأول، يناير.
- السعيدة، محمد جلال والحيلة، محمد محمود. (٢٠١٥). مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط] قاعدة المعلومات دار المنظومة <https://2u.pw/zDLCb>.
- السيسي، جمال والزهراني، إبراهيم حنش. (٢٠١٧). إعادة هندسة العمليات في الجامعات العربية لارتقاء بقدرتها التنافسية على ضوء التصنيفات العالمية. الثقافة والتنمية، ع ١١٦، ٦٨-١.

- الصديقي، سعيد (٢٠١٤). الجامعات العربية وتحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز. مجلة رؤى استراتيجية. ص ص ٨-٤٧.
- الصغير، أحمد حسين. (٢٠٢١). أسباب تدني ترتيب الجامعات المصرية الحكومية في التصنيفات العالمية. المجلة التربوية، مج ٩١، ٤٢١٣ - ٤١٨٠.
- العباد، عبد الله بن حمد بن إبراهيم. (٢٠١٧). نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٦ ع ٣، ٣٢٧-٣٠٦.
- عبد العزيز، كريم بن بكنام صدقي (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات. مج ٣ ع ٢. ص ص ٣٢٨-٣٠٧.
- القحطاني، مبارك فهد سرحان. (٢٠١٥). أبرز المشكلات التي تؤثر على أداء أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة التربية، مج ١ ع ١٦٣، ٦١٩-٦٦٤.
- الكر، محمد. (٢٠٢١). الجامعات الجزائرية وإستراتيجية تجويدها وفق منظومة التصنيفات العالمية. مجلة الناقد للدراسات السياسية، مج ٥ ع ٢، ٢٩٢-٢٧٤.
- محاسنة، مراد (٢٠٢٠). تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٨ ع ٢، ٥٧٣ - ٥٥١.
- محمد، سحر. (٢٠٢٠). دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٤ ع ٦، ٧٧٣-٧٠٣.
- مصطفى، خالد. (٢٠١٨). تصنيف الجامعات العربية ماله وما عليه. الأرشيف العربي العلمي. ١-٥.
- المنصوري، عبد العزيز والمشاي، خالد. (٢٠٢٠). التصنيفات العالمية للجامعات ومكانة الجامعات الليبية. مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، ع ١٣، ٢٤ - ١.

وزارة التعليم <https://2u.pw/TN3T8>

Qs-world: <https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology>

shanghai: <https://www.shanghairanking.com/methodology/arwu/2021>

Times: <https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/world-university-rankings-2021-methodology>

webometrics: https://www.webometrics.info/en/current_edition